

التعليق على المنتقى للإمام المجد [96] | أبواب اجتناب

النجاسات ومواضع الصلوات: باب الاقتصاد في بناء..

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم يوم الاربعاء موافق للخامس والعشرين من شهر جمادى عام ثلاث واربعين واربع مئة. بعد الالف من هجرة النبي - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم درس في كتاب المنتقى في الاحكام للامام ماجد الدين البركات عبدالسلام بن عبدالله ابن تيمية الحراني المولود سنة تسعين وخمس مئة توفى سنة اثنتين وخمسين وستمئة - [00:00:32](#)

اثنتان وستون سنة عند وفاته رحمة الله علينا وعليه قال رحمه الله باب الاقتصاد في بناء المساجد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشديد المساجد - [00:00:52](#)

قال ابن عباس لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى اخرجته ابو داوود هذا الحديث اخرجته ابو داوود من رواية محمد ابن الصباح عن شيخ محمد بن صباح ابن سفيان ومن طريق - [00:01:16](#)

ابي راشد ابي فجاج راشد ابن كيسان هذا الخبر اعلمه بعضهم ان الخبر جاء من طريق اخر اعلمه بالرواية الاخرى فهو عند ابي داوود من هذا الطريق وقد رواه - [00:01:37](#)

او خالفه عبد الجبار ابن العلاء ابن الجبار ابن العلاء لانه من طريق يزيد ابن الاصم عن ابن عباس. طريق يزيد ابن اصم وعبدالله ابن يزيد ابن عبد الله بن عصم - [00:02:07](#)

بعضهم معله بانه بان جعله من كلام يزيد ابن الاصم وقوفا عليه او مقطوعا وهذا رواه عبد الجبار ابن العلاء من طريق ابي فزارة راشد ابن كيسان الطريق الاخر كما تقدم رواه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:23](#)

لكن الطريق الذي قبله كما تقدم من روايته يعني من كلام انه رواه مرسلًا رواه مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية يزيد ابن الاصم لكن اظهر ان رفعه لانه قد جاء - [00:02:52](#)

من طريق اخر من طريق يحيى ابن سعيد الاموي يحيى بن سعيد الاموي وهو ثقة ورواه الجماعة فترجمته قوية رحمة الله عليه كما في التهذيب وقد تابع رواه مرفوعا رواه مرفوعا - [00:03:10](#)

كما رواه محمد بن الصباح ابن سفيان كما رواه هذا هو الاظهر في هذا حين آآ يأتي مرفوعا موقوفًا وان كان قد جاء من طريق سفيان الثوري لانه جاء من رؤية سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري - [00:03:33](#)

انا ابي فزار راشد بن كيسان عن يزيد الاصم ومن طريق حمد بن الصباح ومن طريق يحيى بن سعيد مرفوع وجا من طريق اخر مرسل والظاهر انه مرفوع هذا هو الاظهر انه مرفوع - [00:03:51](#)

حديث ايضا الذي بعده كان سيأتي يدل عليه من جهة المعنى ما امرت بتشديد المساجد تشييد المساجد هو المبالغة فيها بتشديدتها وبنائها وما اشبه ذلك. والمعنى هو المبالغة في عمارتها العمارة الحسية - [00:04:10](#)

والا فعمارتها يكون بالبر والطاعة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة - [00:04:34](#)

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار هذه عمارتها العمارة الحقيقية لكن هذا لا يمنع احكامها وبنائها ولهذا آآ كان المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام مبنيا بالجديد وسقفه الجريد وعمده جذوع النخل كما قال ابو سعيد الخدري وفي عهد ابي بكر رضي الله عنه مضى الامر كذلك وفي عهد عمر لما - [00:04:46](#)

روى نزل الماء من سقفه اعاده على ما كان عليه آآ في آآ عهد النبي وسلم هو في عهد عثمان رضي الله عنه زاد فيه شيئا من زاد في عمارتهم مع ان بعض الصحابة - [00:05:21](#)

يعني خالفه في هذا لكن قال لو معمل ما في معنى كلامه لو ان دار دار احدكم يعني آآ حصل له كذا وكذا لم يرضى ولا اصلح فبيوت الله ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام اولى بذلك. لكنه لم يخرج عن - [00:05:40](#)

ما اه كان عليه الحال من الزخرفة ونحو ذلك. فلهذا اه كان المنهي عنه هو ما يكون مشغلا وملهيا يفوت المقصود من بناء المسجد اذا يكون النظر الى بنائه ربما يكون ما يعني حينما كما يقع في - [00:06:00](#)

بلاد المسلمين ان المساجد صارت محل سياحة لما آآ فيها من امور اه تمد الابصار اليها والمقصود هو تعلق القلوب بالله سبحانه وتعالى حين دخول المساجد ولهذا نقل بعد ذلك قال قال ابن عباس - [00:06:31](#)

قال ابن عباس رضي الله عنه عبد الله ابن عباس يبين ان الامر هذا قد يؤول الى ما لا تحمل عقب عقبا فقال لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى اخرج ابو داود لتزخرفنها - [00:06:52](#)

قول ابن عباس هذا رواه البخاري معلقا مجزوما به ووصله من ابي شيبه وعبد الرزاق باسناد صحيح وهو مجزوم عند البخاري معلقة. قال ابن عباس لا تزخرفنها يخلفن قد يقال مثلا لماذا؟ هنا قال لا تزخرفنها مع انها اتصلت به نون التوكيد نون التوكيد - [00:07:09](#)

وقاعدة الفعل مضارع انه اذا اتصلت به نون التوكيد آآ انها انه يبنى على الفتح. ومع ذلك ظم اخره لتزخرفن اخر اخر الفعل الفاء. انظروا ومضمون وكما يعني قال ابن مالك رحمه الله فعل امر ومضي بني واعرب مضارعا ان عاريا من نون توكيد مباشر ومنه -

[00:07:32](#)

نوني انات كيرعن من فتن هذا واضح من قوله نون توكيد مباشر يعني انه اذا باشرته نون التوكيد لم يفصل بين الفعل. وبينه التوكيد فاصل في هذه الحالة يبنى على الفتح مع نون التوكيد يبنى على السكون مع نون النسوة - [00:07:58](#)

لكن اذا لم تباشر وان كان ظاهره انها مباشرة فانه يبقى على اعرابي يبقى معرب لان الفعل مضارع يعرب اه اذا لم يتصل باخر نون التوكيد او نون نسوة او الظمائر ظمائر - [00:08:23](#)

ضمير التثنية والواو واو جمع المذكر وياء المخاطبة في هذه الحال يبقى على اعرابه. لكن هنا تزخرفنها هذه الضمة للدلالة على

الفصل المحذوف الفاصل المحبوب بين الفعل ونون التوكيد. فنون التوكيد وان باشرت - [00:08:40](#)

يعني في الظاهر لكنها في الحقيقة لم تباشر واصلا تزخرفن لا تزخرفنها تزخرفون بثلاث نونات والواو تزخرفون تزخرفون هذه مع نون الفعل وبعدها نونان نون التوكيد بنونين نون الاولى ساكنة - [00:09:04](#)

اه تزخرفون فعند ذلك قال اهل العلم ان الفعل في هذه الحال لما كان بهذا جمع الثلاث نونات تزخرفون هذي نون الفعل. ونأ هذه نون التوكيد. نون التوكيد اجتمعت ثلاث نونات - [00:09:28](#)

فحذفت نون الفعل لاجل توالي الامثال. لاجل فبقي الفعل لتزخرفن تجزرفن وعند في هذه الحالة تزخرفون تزخرفون تزخرفن

لتزخرفن بالواو. في هذه الحالة الواو واو الظمير هذي لانها ظمير فاعل. التفت الواو الساكنة مع النون الاولى من النونين والنون الاولى من النونين ساكنة. واذا - [00:09:51](#)

كما قال مالك ان ساكنان التفتيا فاكسر ما سبق وان يكن اه فحذ ما سبق وان يكن ليينا فاكسر فحذفه استحق. اه في هذه الحال اه لما التقت النون واو ساكنة - [00:10:22](#)

ومع النون الاولى حذفت وان يكن ليينا الواو نعم وان يكن ليينا فحذفه استحق التفتي وان يكن ليينا فحذفه استحق فتحذف لانها حرف لين الواو. فيها تحذف في هذه الحال - [00:10:40](#)

اه يضم تضم يضم اخر الفعل للدليل على الواو المحذوفة. للدليل على الواو المحذوف قيل تزخرفنها لا تزخرفنها. وعلى هذا الفعل معرب بنون بالنون المحذوفة بنون الفعل التي هي حرف محذوفة - [00:11:01](#)

وكذلك حذفت الواو التي هي فاعل الفاعل. لان الواو فاعل ظمير مبني على السكون في حرف فاعل فهذا هو يعني سر السر في قوله لتزخرفنها والا لو لم لو كان - [00:11:24](#)

لو كانت النون مباشرة لكانت النون لكان اخر الفعل يكون مفتوحا مع نون التوكيل. قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود النصارى يعني ان هذه طريقة طريقة اليهود والنصارى وانه يجب الحذر من طريقته - [00:11:44](#)

سلام ابن عباس اه رضي الله عنه آآ دليل على ان آآ مثل هذا الفعل قد يؤدي الى ان يكون الامر ينصرف الى هذه العمارة عمارة حسية ويذهب المقصود مما يتعلق في المسجد من بنائه البناء الذي يعين على الطاعة - [00:12:09](#)

عبادة وعمارته بالذكر. ولهذا قال كثير من السلف لما ذكر قال عمارتها بالبر والقرآن او قال بالبر والطاعة قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة - [00:12:37](#)

حتى يتباهى الناس في المساجد. رواه الخامس الا الترمذي هذا كما ذكره رواه الخامس الى الترمذي. ورواية النسائي لفظ النسائي ان من اشراط الساعة من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد. وهذا الحديث عندهم من رواية حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي - [00:13:01](#)

عن انس رضي الله عنه هذا الخبر عندهم من هذا الطريق وظاهر اسناده انه لا بأس به وان كان رواية حماد بن سلمة آآ يعني مسلم رحمه الله يروي له عن - [00:13:23](#)

يروي له عن ثابت رواية عن ايوب يعني تكون لما هي بعض الشيء. تكون لما فيها بعض الشيء ولهذا اه هذا الخبر اه بعضهم عله بان اسماعيل ابن علية هو من اثبت الناس في ايوب حتى قيل انه اثبت من حماد ابن زيد في ايوب - [00:13:45](#)

اسماعيل علي محمد زيد من اثبت الناس في رواية مطلقا وخصوصا في رواية ايوب لكن قيل ان اسماعيل اثبت في حماد اثبت في ايوب بن حماد. اثبت في ايوب ابن ابي كريمة. من حماد - [00:14:08](#)

عن ايوب السخيتاني ومع ذلك رواه عن رجل عن انس لم يقل عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي امام رحمه الله وجاء عند البخاري معلقا من حديث قول البخاري ذكر في صحيحه ان انس رضي الله عنه قال - [00:14:30](#)

يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وهذا رواه ابو يعلى او وصله ابو يعلى وابن خزيمة وهو ثابت صحيح عن انس رضي الله - [00:14:55](#)

عنه وقول لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس منه هذا يعني مما يشهد لما تقدم تزخرفنها والنبي قال لا تقوم الساعة على هذا على هذه الرواية على الخلاف في ثبوتها مرفوعة او - [00:15:15](#)

موقوفة على انس النبي صلى الله عليه وسلم الوقوف على انس رضي الله عنه قد وقع ما اخبر به في هذا الحديث قد وقع ما اخبر به عليه الصلاة والسلام في هذا قال لا تقوم حتى يتباهى الناس - [00:15:34](#)

والتباهي قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل قد يكون بالقول بان يقول اهل هذا المسجد مسجدا احسن من مسجدكم يعني في البناء يتباهون في البناء. التباهي بالكلام وقد يكون التباهي بالحال - [00:15:55](#)

بان يكون هذا المسجد على بناء معين وطرز معين من ما فيه من الزخرفة وما فيه من النقوش ونحو ذلك ثم هارون يعمرون مسجدا ايضا على جهة مباهاة غيرهم. بالفعل لا بالقول - [00:16:16](#)

وقد يدخل فيه المباهاة بان تكون المساجد الحديث فيها على وجه المباهاة. وان لم يكن المباهاة في المساجد ولا شك ان حين تقع الامهات في المساجد مباهاة في عمارة المساجد بان هذا المسجد يعني يعني اكثر عمارة ليست العمارة عمارة الطاعة يعني عمارتها من - [00:16:36](#)

بنائها اه فكذلك تقع المباهاة من على ايضا على الوجه الثاني بان يتباهى الناس وان يجعلوا وان يجعلوا المسجد موضعا لتباهيهم

خصوماتهم ونحو ذلك. وكل هذا مما حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام. من اه - [00:16:57](#)

غير ما بنيت له المساجد. من غير ما بنيت له المساجد قال رحمه الله وقال البخاري قال ابو سعيد شمس رضي الله عنه ابو سعيد

خدي كان سقف المسجد من جريد النخل - [00:17:22](#)

وهذا مش صحيحين في حديث طويل في قصة اعتكافه عليه الصلاة والسلام واخبر حينما اخبر عليه الصلاة والسلام قال اني رأيت

اني اسمي صبيحة في ماء وطين يعني ليلة القدر - [00:17:40](#)

وفيه انه اخبر انه كان المسجد مبني شقفه بالشعف يعني جذوعه من جذوع النخل وفي هذا اشارة الى ما كان عليه مسجد النبي عليه

الصلاة والسلام حتى ان المطر نزل - [00:17:53](#)

من سقف المسجد في عدة واقع في تلك الليلة في ليلة واحد وعشرين وكذلك لما استسقى عليه الصلاة والسلام حتى تحادر المطر

على لحيته عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس رضي الله عنه - [00:18:13](#)

وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس اه وهذا ذكر البخاري معلقا وذكر

الحافظ رحمه الله انه وصله في الصحيح - [00:18:27](#)

اه في ذكر عمارة المسجد نحو ذلك انا ما رأيت فيه يعني من هذا الوجه يعني ان لم اره ولم استقصي البحث في في تتبع هذه

الرواية هو ذكر رحمه الله انه وصلها في كتاب الاعتكاف او في غيره - [00:18:48](#)

ينظر كلامه رحمه الله وينظر هذا اللفظ هل هو عنده موصول قال نعم واياك والشاهد وضعك ان الناس من المطر وان هذا هو

المقصود هو بنا يحفظ المسجد ويعني باحكامه وايضا من جهة انه يمنع آآ يجتهد في ان لا - [00:19:09](#)

ينزل المطر منه واياك ان تحمر او تصفر يعني من جهة الالوان والنقوش فيحصل الفتنة للناس فينصرفوا الفتنة الناس عن ما امروا به.

والنبي عليه الصلاة والسلام قال اذهبوا بهذه ابي جهل واتوني بام بجانيه - [00:19:33](#)

ومع الجافي رواية بعضهم تكلم به في الصحيح لكن الروايات لكن بكلمة فاني آآ خشيت ان تفتنني او نحو ذلك لعلي ابن رجب تكلم

عليها و اشار الى اللفظة الاخرى انها شغلتنني انها هي الاظهر او كما في كلامه رحمه الله - [00:19:54](#)

لكن الشاهد انه عليه الصلاة والسلام امر بردها لما جعل ينظر اليها عليه الصلاة والسلام. فكيف اذا كان هذا في اللباس الذي يلبسه؟

وكيف اذا كان فيما يحيط به ويكون امامه عن يمينه وعن شماله - [00:20:14](#)

من حين يدخل من اول الصلاة ينشغل من حين ما يدخل قبل ان يدخل الصلاة. فيعلق في خاطره وذهن هذا الشيء فيكون اشد في

هذا الباب قال رحمه الله باب - [00:20:30](#)

تنسي المساجد وتطيبها باب كنس المساجد وتطيبها وصيانتها من الروائح الكريهة يعني ذكر ما يتعلق بكنس المساجد وتطهير

المساجد وصيانتها من الروائح الكريهة ففيه ثلاث مسائل. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:20:46](#)

عرضت علي اجور امتي حتى القداة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او

ان يتم اوتيتها رجل ثم نسيها وهذا الحديث قرأه ابو داود وكذلك رواه الترمذي وقال حديث غريب وهذا الحديث من رواية عبد

المجيد - [00:21:08](#)

ابن ابي رواد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبدالله بن حنظل الطالب بن عبدالله ابني حنظة اه ذكر

الترمذي عن البخاري وعن علي وعن اه - [00:21:33](#)

البخاري وعن علي المدني وعن عبد الله عبد الرحمن الدارمي هذا الائمة الحفاظ حفاظ وزمانه في في زمان رحمة الله عليهم انهم

ذكروا انه لا يحفظ له منهم من قال لا يحفظ له سامعة كما قال البخاري من احد من اصحاب النبي وسلم ومن نفى سماعه من انس -

[00:21:51](#)

وانه من من انس رضي الله عنه فاعلوا هذا الخبر والترمذي قال هذا حديث غريب وعبارة تدل على التضعيف تدل على التضعيف

مراية بني جريج. ثم الخبر جاء ايضا عند عبد الرزاق. من رواية آآ - [00:22:10](#)

ابن جريج عن رجل وفي اه جاء من رواية ايضا محمد ابن حجاج اه انه قال حدثت عن ابن جريج. من رواية عن لولا من رواية عبد الرزاق عن ابن جريج والثاني رواية حجاج بن محمد. حجاج بن محمد المصيبي - [00:22:30](#)

حجاج بن محمد المصيبي عند ابي عبيد القاسم ابن سلام. هم لا شك في اه في روايتهم عن ابن عن ابن جريج اتقن من عبد المجيد ابن ابي رواد الائمة الكبار رحمة الله عليهم اتقن وظبطوا ولم يجعلوه اه بذكر وطننا عبد الله بن حابب حنطب فهذا مما ايضا يزيده - [00:22:52](#)

ضعفا ازيد على كما دل عليه من المعنى في الفاظ اه متفق عليها من جهة نظافة المسجد واما اه يقول يأمر ذنبا فليأتي الاشارة اليه وان هذا كل ما ورد في الاخبار الدالة على التشديد في هذا ضعيفة - [00:23:18](#)

قوله عرضت علي اجور امتي. عرضت عليهم. حتى القذات يقال حتى القذات حتى القذاة حتى القذاة يعني لان حتى تكونوا جارة وتكون ابتدائية. فاذا جعلتها جارة قلت حتى القذاة يعني الي - [00:23:39](#)

القادات الي القذاعت وتكون جملة يخرجها هذي جملة استنفاية يخرجها الرجل جملة من فعل وفاعل. ومفعول استنفاية لا محل لها من اعراب وان قلت حتى القذاة تكون حتى ابتدائية والقناة مبتدأ يكون ما بعدها مبتدأ وجملة يخرجها - [00:23:58](#)

تكون خبر يخرجها الفعل مضارع مرفوع بالضمه قال لي اتصل باخره. يعني ما يصرفه عن اصل الاعراض. يخرجها والهاء مفعول به رجل فاعل والجملة بعد المعارف احوال بل هذه بل هذه الجملة في محرم هذه الجملة في محل رفع خبر في الجملة هذي في محل رفع خبر حتى - [00:24:21](#)

انقادات مبتدأ وجملة حتى يخرجها في محل رفع خبر من قوله القذاة ومن المشي المتعلق يخرجها. متعلق لان النجار لابد له من متعلق لضعفه لا بد يخرجها الرجل من المتعلق بقوله يخرجها اي يخرجها من المسجد - [00:24:56](#)

وعرضت علي ذنوب امتي فلم اري ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيتها رجل ثم نسيها هذه هذه اللفظة قال بعض علماء الشافعية بمقتضاها حتى قالوا ان من نسي اية او سورة فقد وقع في اثم عظيم وفي كبيرة من الكبائر - [00:25:18](#)

كبيرة من الكبائر. ومنهم من قيده بما اذا تساهل فيما اذا تساهل في الحفظ. تساهل في الحفظ يكون عن تفريط وعن عدم اهتمام. اه ليس مطلق والظاهر والله اعلم آ ان - [00:25:42](#)

انه اذا كان عن نسيان يختلف فان كان لعذر مثلا لضعف حفظه مثلا او شغله امر مثلا بدون تفريط فلا شيء عليه وان كان نوع اهمال فهذا مصيبة من المصاعب - [00:26:05](#)

مصيبة من المصائب في اهماله ولا يكون ذنبا ولا يكون ذنبا الا اذا ترتب عليه ترك امر مما يجب عليه ورد حديث عن سعد بن عبادة عند احمد وابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من حفظ من من قرأ - [00:26:24](#)

قرآن اوقات وتعلمه ثم نسيه لقي الله وهو اجزم الحديث لا يصح من طريق يزيد ابن ابي زياد عن عيسى ابن فائد وهذا وهذا مجهول ويزيد ايضا ضعيف لكن ما دل عليه من قوله عرضت علي اجورهم حتى القذاة - [00:26:47](#)

فهذا الخبر يعني من جهة معناه ثابت في الاخبار الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام ثابت في الاخبار الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام من جهة مشروعية ازالة الاذى والغذاء من المسجد - [00:27:09](#)

آ ثبت في صحيح البخاري من حديث هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام فقد تلك المرأة التي كانت تقم المسجد آ الحديث بطوله ان النبي قال دلوني على قبرها ثم ذهب وصلى عليها عليه الصلاة والسلام فقالوا كرهنا يعني ان نوقظك او كرهنا يعني ان نشق عليك يعني وكان لعل - [00:27:27](#)

كان عمر دفنها او في الليل ونحو ذلك والا فهذا محل اتفاق يتعلق بتنظيفها وهذا سيأتي الاشارة الي ايضا في اخبار اخرى عنه عليه الصلاة والسلام وان هذا من اه رفع رفعها - [00:27:52](#)

اه ايضا من اكرامها والانسان اذا كان اه يجتهد في نظافة مكان جلوسه مثلا في بيتي ونحو ذلك مركبه فبيوت الله سبحانه وتعالى حق بذلك وهذا محل اتفاق لكن مقصود خصوص هذا اللفظ وخصوصا ما في اخر - [00:28:14](#)

ذنباً اعظم من سورة من القرآن قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب واه الخمسة رواه الخمسة - [00:28:34](#)

وهذا الخبر جاء له طرق وقد اده يروه الخمسة الا النسائي الا النسائي. وهذا الخبر آا اخرج ابو داود من طريق زائدة ابن قدامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - [00:28:56](#)

وروى الترمذي برواية عامر بن صالح الزبيري عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ورواه الترمذي من رواية عبده بن سليمان ووكيح بن جراح وسفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن عروة مرسل - [00:29:21](#)

عن عروة مرسل ورجح الترمذي الرواية المرسل. ولا شك ان رواية عامر بن صالح الزبيري لا تصح اصلا لانه متروك يعني حتى لو لم يأتي من هذا الطريق لكن بعضهم رجح رواية عبده بن سليمان مع وكيح وسفيان بن عيينة على رواية زائدة بن - [00:29:37](#)

وقالوا ان الاظهر فيها هو الارشاد لكن على القاعدة في هذا ان يقال ان زائر القدامى امام وزاد هذا الشيء زاد ولا هذه الزيادة ليس فيها مخالفة انما ضبط وحفظ شيئا ربما غيره لم يحفظه الا - [00:29:57](#)

ليعلم ذلك او يحصل اتفاق من اهل العلم المعليين للاخبار بوجه بالوجه بها وما يدل على ثبوتها ان الخبر رواه الامام احمد من رواية محمد ابن اسحاق على اه عن حدثي عمر ابن عبد الله ابن عروة - [00:30:23](#)

ابن الزبير عن جده عروة عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يأمرنا ان نضع المساجد وان نحسن صنعتها محسنة صنعتها. وهذا من رواية محمد ابن اسحاق وقد صرح بالتحديث ما يدل على ان الخبر محفوظ من حيث الاصل - [00:30:43](#)

خاصة انه جاء من هذا الطريق برواية عمر ابن عبد الله ابن عروة. عمر ابن عبد الله ابن عروة عن جده في عروة ففيه متابعة لهشام من غير طريق طريق المتقدم ويدل على انه محفوظ حن اسحاق وان كان - [00:31:03](#)

يعني ليس مما يعني يحتج به من خاصة مع هؤلاء الائمة الكبار لكن ما دام انه جاء من طريق اخر محفوظ هذا يدل او قرينه على ان الخبر آا من جهة ارساله لا يعارض اتصاله. وان المرسل يؤيد المتصل ولا يعارضه - [00:31:23](#)

وهذا الخبر واضح في امره عليه الصلاة والسلام بناء المسائل وانه يجب ان تبنى المساجد في الدور. الدور قيل كما قال سفيان ابن عيينة انها القبائل وقيل للدور المحلات ولا تنافي لان محلات القبائل هي تكون في اماكن وفي دورهم فحيث ما وجد قوم - [00:31:54](#)

ليس العبرة بالسكن عبدة بوجود القوم بوجود القوم. والا قد توجد دور اه يذهب عنها اهلها فحيثما حلوا في دور انه يجب عليهم ان يجتمعوا للصلاة في مكان معين في مكان معين حتى يحصل - [00:32:19](#)

قائمة المساجد ورفعها قال بامر بناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب. ايضا نظافتها وتطيبها وهذا مما يبين ما رحمه الله انها تحفظ مما يشينها من الروائح الكريهة ولهذا النبي عليه - [00:32:39](#)

عليه الصلاة والسلام نهى عن البصاق في المسجد وقال البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها مع ان المساجد في عدي عليه الصلاة والسلام كان بالحصبة والتراث اه مع ذلك قال ان اذا بدره شيء فان كان معه ما يلفه به - [00:33:03](#)

اه يمسح به والا فتحت رجله ويدلكه اذا بدره شيء من هذا يدركه بالتراب حتى يزول اثره النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى اذى لطحه بشيء من الزعفران في عدة اخبار والحي سعيد الخدري وغيره عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:23](#)

قال رحمه الله وعن سمرة بن جندب آا رضي الله عنه فزاري قال اه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد وفي ديارنا وامرنا ان ننظفها رواه احمد - [00:33:43](#)

الترمذي وصححه. رواه احمد الترمذي وصححه. هذا الخبر آا عزاه الامام رحمه الله الى الترمذي رأيته عند احمد رأيته عند ينظر عارفه في الترمذي وهو من طريق خبيب جعفر ابن سعد ابن سمرة رواه ابن جعفر ابن سعد - [00:34:03](#)

هو وكذلك ابو داود ابن جعفر ابن سعد ابن سمرة كما سيأتي رواه ابو داود وقال وله كان يأمرون المساجد وان نصنعها في ديارنا صنعتها ونظفها رواه احمد وابو داود - [00:34:28](#)

رواية جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه سليمان سامورا عن شامورة وهذا الخبر فيه ثلاث عيال. جعفر بن سعد ضعيف - [00:34:45](#)

وخبيب مجهول وسليمان بن سامورة مجهول وهذه ترجمة روى ابو داود بها احاديث آآ لكن هذا الاسناد لا يصح هذا الاسناد لا يصح وهذا الخبر ايضا جاء له رواية اخرى - [00:35:06](#)

عن سمرة عند احمد لكنه باسناد ايضا ضعيف. هذا الاسناد حديث جعفر المساعد اسناد ضعيف. جاء من رواية بقية عن اسحاق بن ثعلبة عن وبقية يدنس تدليس تسوية واسحاق بن ثعلبة هذا مجهول وقال بعضهم خبره منكر قال ابو حاتم هذا انه منكر - [00:35:29](#)

حديث مع جهالته اه مكحول لم يدرك سمرة ابن جندة فهذا الاسناد ايضا ضعيف. لكن يغني عنه الخبر الاول كما تقدم وهذه الاخبار كلها تدل على ما بوب عليه المصنف رحمه الله في كنى المساجد وتطبيبتها وصيانتها - [00:35:53](#)

هذا اه في هذه الاخبار ثم ذكر ما يتعلق بالروائح صيانا صيانتها من الروائح الكريهة. قال رحمه الله وعن جابر وابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل الثوم - [00:36:18](#)

والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم متفق عليه وهذا هو الشاهد للشق الاخير. من الترجمة في صيانتها من الروائح الكريهة. وفي قوله عليه الصلاة والسلام فلا - [00:36:38](#)

تقربن مسجدنا وايضا جاء هذا في حديث ابن عمر فلا يقربن مسجدا متفق عليه وجاء في حديث انس فلا يقربن بدون تقييد بالمسجد وجاء ايضا في حديث ابي سعيد الخدري حبيب سعيد الخدري وفي حديث ابي هريرة ايضا صحيح مسلم نحو من ذلك - [00:37:02](#)

وفي حديث جابر ابن عبد الله في الصحيحين انه لما قرب له عليه الصلاة والسلام اه من بدر او قدر فيه خضرات وشيء يعني من ما له رائحة من بصل او نحوها او ثوم ونحو ذلك. اه اه - [00:37:27](#)

قال قريبوها فقربوها ثم قال لما كره بعضهم لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام لم لم يتناولهم فقال كل فاني اناجي من لا تناجي. وفي حديث ابي سعيد الخدري في صحيح مسلم ان عليه انه عليه الصلاة والسلام - [00:37:47](#)

لما قال من اكل من هذه فلا يقربن مسجدنا او مساجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. قال الناس حرمت حرمت حرمت. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انه انه ليس لي تحريم ما احل الله - [00:38:07](#)

ليس لي تحريم ما احل الله. فدل على جواز اكلها وان من اكلها فانه لا يقرب المسجد. وبعض مستدلة كالظاهرة على انه اه لا يجوز اكلها لا يجوز اكلها ما دام ان رائحتها تبقى الى وقت الصلاة - [00:38:27](#)

وقالوا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وان الصلاة واجبة وان اكل الثوم والبصل يمنع الحضور من الصلاة فكان ترك واجتنب هذه المأكولات لها رائحة يجب لكن هذا خلاف قول يعني خلاف بل خلاف قول النبي عليه الصلاة والسلام لانه قال ليس لتحريم ما حل الله - [00:38:50](#)

وقال كل فاني اناجي من لا تناجي لكن بين عليه الصلاة والسلام الحكم له اكله وليس فيه آآ المانع وليس فيه الاحتيال على الامتناع من حضور الجماعة فمن اتخذ اكل هذه الماء اكل ما له رائحة سببا وطريقا الى الامتناع من صلاة الجماعة حرم عليه ذلك. لكن - [00:39:19](#)

من كان وقع منه او وافقه فلا يمتنع لاجل هذا فلا بأس ان يأكل ويكون عذرا له لكن لا يتخذاه لا يتخذاه آآ لا يتخذاه وسيلة لعدم حضور الجماعة. لعدم حضور الجماعة وهو ظاهر الاخبار كما تقدم - [00:39:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر شيئا من هذه القيود بل اذن لهم في الاكل. اه وثم قال ان من وجد منه فانه يمنع ولا يحضر مع الناس حتى تذهب الرائحة - [00:40:12](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام اه يعني ورد في حديث المغيرة شعبة على وجه اخر وهو انه اه لما اكل منها لاجلي ما في صدره يعني وقع له مرض ونحو ذلك فاكل شيئا منه ثم اه قال النبي عليه الصلاة والسلام وضع يده على صدره فقال ان لك عذرا - [00:40:28](#)

ان لك عذرا لكن ليس فيه ان الحضور لمن اكل يعني من اكل منها فانه يعذر في هذا ما لم يتخذ حيلة عن الامتناع من صلاة الجماعة وهذه القاعدة الشرعية لا تتخذ مثل هذه الافعال حيل والحيل كلها باطلة - [00:40:52](#)
لا ترتكب ما ارتكبت اليهود فستحل محارم الله بادن الحيل. واخذ جمهور اهل العلم ايضا من هذا انه ما له رائحة يا حتى من غير هذه قد يكون اولى لان العلة معقولة. وهل هو خاص بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم او هو عامه بالمسجد واللاظن عام -

[00:41:11](#)

لا يقربن وهل هو خاص باجتماع المساجد او في اي اجتماع؟ الاظهر والله اعلم العموم وعلى العموم هل هو عام في كل اجتماعات او في الاجتماعات والمناسبات ومجالس العلم وحلق الذكر ونحو ذلك او يشمل حتى الاسواق اللي يظهر والله اعلم - [00:41:31](#)
انه وقع خلاف اه فلا هل هو لاجل تأدي الملائكة؟ او تأدي بني ادم وهل هذه علتان او هي علة واحدة و آ ذكر بني ادم جزء علة والظاهر والله اعلم انهما علتان - [00:41:51](#)

وعنا اه الحضور بهذا في المساجد وحلق الذكر يتأدى به الملائكة ويتأدى بنو ادم ويتأدى ابن ادم. وكذلك ايضا التأدي لبني ادم ولهذا قال فان الملائكة تأدى منهم تتأدى مما يتأدى منه بنو ادم. وعلى هذا حتى في الاسواق لو مثلا وكانت - [00:42:11](#)
هذه الرائحة وكان يتأدى الناس منه فالظاهر انه ينبغي ان يحذر مثل هذا حتى لا يتأدى منه الناس لان الاذى ممنوع مطلقا لكن تكون درجة الاذى مختلفة قد تكون مثلا في المساجد اشد وتكون مثلا في المجامع الاخرى - [00:42:37](#)

خارج المساجد كذلك يعني هي لا ينبغي ظاهر نصوص المنع مطلقا لكن ليس بمرتبة الاذى في المساجد. وكذلك الاذى في الاسواق ليس مرتبة الاذى في اللقاءات مثلا في المجامع في - [00:42:56](#)

خارج المساجد هذه رتب هذه رتب ثم ايضا مجالس تتعلق مثلا مجالس الذكر والعلم ليست كالمجالس الاخرى والقاعدة ان كل تأذ لبني ادم انه داخل في قوله عليه الصلاة والسلام فلا يقربن لاطلاق الرواية في حديث انس كما في الصحيحين - [00:43:16](#)
انه لا يقيد ظهور العلة في هذا الباب من اكل من الثوم والبصل والكرة فلا يقربن مسجدا فان الملائكة تأدى مما يتأدى منه بنو ادم قال رحمه الله بعض ما يقول اذا دخل المسجد واذا خرج منه عن ابي حميد وابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدهم المسجد - [00:43:41](#)

فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك رواه احمد والنسائي. وكذلك مسلم وابو داود وقال عن ابي حميد شهيد بالشك. هذا وقع يعني فيه خلاف لكن لا يؤثر لانه حيثما دار. فانه بين صحابين ولا يضر هذا - [00:44:07](#)

والحديث جاء اه كما ذكر رحمه الله بذكر مفتاح لي ابواب رحمتك عند الدخول عند الخروج اللهم اني اسألك من فضلك كما عند مسلم وجاء في رواية عن ريت ابي داود عبد العزيز بن ابي آ رواد فليسلم على النبي فليسلم - [00:44:27](#)

النبي الدخول اذا دخل المسجد فليسلم فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. فليسلم على النبي وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك عند الدخول ورواية جيدة وجاء عند ابن ماجه من حديث ابي هريرة - [00:44:48](#)

عن ابي هريرة ذكر السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدخول والسلام على النبي سلام عليه الصلاة والسلام في الخروج في الخروج وهي رواية صحيحة من حديث ابي هريرة ولكن قال في الخروج اذا خرج اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم اللهم اعصمني وفي رواية - [00:45:04](#)

فعل عند ابن خزيمة اللهم اجرني من الشيطان الرجيم هذه رواية ابي هريرة وهي رواية صحيحة فيها ذكر السلام في الدخول وذكر السلام في الخروج اه وجاء في رواية ابي هريرة في رواية ابي داود من ولاية عبد الله ابن عمرو عتبة مسلم انه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدهما - [00:45:24](#)

قال اعوذ بالله العظيم بوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال الشيطان لما سأل الراوي المسلم عن هذا الحديث رواه عبد الله بن عمرو؟ قال نعم. قال اقط؟ يعني هذا - [00:45:48](#)

فبين انه ان النبي عليه قال يقول الشيطان يقول الشيطان يخاطب اصحابه الشياطين حفظ مني سائر اليوم. حفظ مني سائر اليوم

هذا فيه دلالة على ان هذا الذكر سبب في دفع شر الشياطين وان الشيطان يؤيس - [00:46:10](#)

اصحابه قل لا سبيل لكم الى هذا لانه قد حفظ وهذا كما ورد في دخول المسجد ورد في الخروج من البيت اخر بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله في حديث انس وهو حديث صحيح عند ابي داود وغيره وجاء في رواية ابي داود - [00:46:32](#) لانه وفي الحديث حفظ يعني اذا قال هذا حفظ وكفي ووقي يقال له حفظت وكفيت ووقيت. فيقول شيطان لآخر اخاطبه يخاطبه الإنسان لا يشعر بهذا لكن من اعتصم بالله عصمه الله - [00:46:54](#)

يقول شيطان لآخر بعد هذا الكلام حين يسمع يقول يخاطبه كيف لك بمن عصم وكفي ووقي يؤيسه يؤيسه فهذا آ عند الدخول فاذا كان عند الخروج فاذا كان عند خروجه من بيته - [00:47:16](#)

وعند ذهابه للمسجد فالامر اعظم يعني في الفضل بانه محفوظ الى دخول المسجد. وعند دخول المسجد يحصل له هذا الفضل في قوله حفظ مني سائرا اليوم لانه استعاذ بالله سبحانه وتعالى - [00:47:38](#) من شره ومن استعاذ به ولجأ اليه اعاده سبحانه وتعالى. وهو في حصن حصين وحماية عظيمة من شر شياطين الانس والجن ثم ذكر المصنف رحمه ثم هذا الحديث فيه كما فضل هذا الذكر عند الدخول وفيه ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عند -

[00:47:55](#)

دخول وعند الخروج عند الخروج لان النبي عليه الصلاة والسلام آ هو هو السبب في فتح ابواب الخير فانت حين تدخل الى باب من ابواب الخير ابواب المساجد ابواب الخير - [00:48:18](#)

والنبي هو الذي فتحها سبب في فتح هذه المساجد. هو الذي فتحها وهو الذي بين الاحكام عليه الصلاة والسلام. بين شريعة وبين الصلاة واحكام الصلاة عليه الصلاة والسلام فتصلي عليه عليه الصلاة والسلام - [00:48:33](#) صلي عليه عليه الصلاة والسلام كما اننا ندعو بعد الاذان وندعو له بالوسيلة فنندعوا له عليه الصلاة والسلام ونصلي عليه مطلقا ونصلي عليه عند المسجد وعند الخروج منه هو اه يعني نذكر هذا اه - [00:48:51](#)

بيان لما كان من فضل الله سبحانه وتعالى بارسال هذا النبي عليه الصلاة والسلام يقوله عند الدخول ويقوله عند الخروج ويسأل الله رحمته عند الدخول ويسأل الله فضله عند الخروج تسأل فضله رحمة - [00:49:09](#) سبحانه وتعالى عند الدخول واعظم رحمة الله الجنة ورؤية الله سبحانه وتعالى. تحري ابواب رحمتك تسأل ان يفتح لك ابواب الخير وان تكون هذه الصلاة سبب وطريق الى دخول الجنة والمنازل العلى ورؤية الله سبحانه وتعالى. وثم تسأل من فضله سبحانه - [00:49:28](#)

وفضله سبحانه اعظم فضله في الامور الشرعية. وان كان الفضل ايضا في امور الدنيا واسألوا الله من فضله لكن ايضا يدخل بفضله سبحانه وتعالى فضل كل خير فواتح الفضل. فواتح الخير - [00:49:50](#)

في امور الدنيا والاخرة من علم من بر من عمل صالح من صلة من احسان من بذل معروف ليس خاص الفضل اه في امر الدنيا لا في كل ابواب الفضل وخيره. اللهم افتح لي ابواب فضلك انه لانك اذفت - [00:50:09](#)

الفضل اليه سبحانه وتعالى ابواب فضلك. وابواب فضله سبحانه وتعالى فضله على كل انواع الخير سبحانه وتعالى فتسأل ان يفتح لك ابواب بفضله سبحانه وتعالى ثم ذكر المصنف رحمه الله حديث فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:32](#)

قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا داء اه عن فاطمة رضي الله عنها قالت كان مشتهرة تسميتها بالزهراء رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله والسلام على رسول الله - [00:50:54](#)

اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك. هو ذكر هذا السياق عند احمد - [00:51:15](#)

وابن ماجة والحديث رواه ايضا الترمذي. لكن الترمذي فيه ذكر الصلاة مع السلام. لذكر الصلاة وهنا قال بسم الله والسلام على رسول

الله اذا هو اللهم ان تحني بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله عند الدخول وعند الخروج وفي رواية الترمذي مع ذكر السلام الصلاة على النبي - [00:51:31](#)

عليه الصلاة والسلام. هذا الخبر منشور برواية ليث ابن ابي سليم وهو من رواية فاطمة بنت الحسين ابن علي ابن ابي طالب عن جدتها فاطمة رضي الله عنها الكبرى وهي لم تدرکها. فالحديث فيه علة من جهة ليث ابن ابي سليم - [00:51:56](#)

عن فاطمة عن فاطمة وفاطمة آآ لم تدرک فاطمة اه الكبرى كما اه تقدم ومن رواية عن عبدالله بن الحسن اه عن امه فاطمة بنت الحسين عن ام عن فاطمة الكبرى - [00:52:18](#)

والحديث ضعيف بذكر بهذا الذكر لكنه ثابت كما تقدم وهنا جمع الصلاة والسلام كثير من اهل العميرة الجمع بينهما اذا سلم عليه عليه الصلاة والسلام فالصلاة مقرونة بالصلاة عليه. ان الله - [00:52:43](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما. لكن هذه الرواية كما تقدم هذا الطريق ضعيف وهذا الخبر كما تقدم رواه الترمذي من هذا الطريق طريق احمد وابن ماجه - [00:52:59](#)

قال رحمه الله باب جامع فيما تصان المساجد عنه وما ابيح فيها. وهذا الخبر ذكر فيه اه اخبار عدة اخبار راح نأخذ ما تيسر منها. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجل - [00:53:17](#)

من ينشد في المسجد ضالة فليقل لا ادى لا اداها الله اليك فان المساجد لم تبني لهذا وعن بريدة رضي الله عنه ان رجل نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما - [00:53:38](#)

المساجد لما بنيت له رواهما احمد ومسلم وابن ماجه. الحديثان عند مسلم ما ذكر مصنف واحمد وابن ماجه وفيها ما اشار المصنف رحمه الله مما يصان عن المسجد وان المساجد تصان - [00:53:58](#)

عن رفع الصوت فيها والصياح فيها ومن اشد ما تصان المسجد عنه امور البحث عن الظوال والنقطة فلماذا لا يجوز على الصحيح آآ ان تنشد فيها الضالة لا يجوز ان تنشد فيها الضالة وان كان هذا عند جماهير العلماء حملوا على الكراهة والصواب - [00:54:17](#)

ظاهر النصوص انه لا يجوز. هذا قاله جمع من اهل العلم من الحنابلة وغيرهم لظاهر الخبر. للدعاء عليهم والدعاء عليه لا يكون الا لانه وقع في امر محرم ولهذا قال من سمع ينشد اه وهو رفع الصوت اه في المسجد ضالا فليقل لا ادى الله اليك فانما سلمت ابني هذا - [00:54:42](#)

وكذلك في حديث بريدة ان معناه لا وجدت انما بنيت المسالم وبنيت له انما انما هيا للصلاة انما هي للتسبيح وقراءة القرآن والصلاة كما في حديث معين ابن الحكم السلمي والمعنى وكل - [00:55:10](#)

كل ما كان طريقا الى ذلك من امور الذكر والخير. وهي مذكورة في الحديث وهذا ينافي ما عليه المساجد من جهة ان تجعل محلا كما سيأتي للبيع والشراء ورفع الصوت فيها بل رفع الصوت - [00:55:26](#)

بغير هذا ينهى عنه. ينهى عنه الا ما كان رفع الصوت في باب العلم. في باب العلم فهذا لا بأس به ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب فيها وكان الصحابة رضي الله في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:42](#)

وفي صحيح البخاري في قصة هذين الرجلين اللذين قال دعا بهما عمر رضي الله عنه ثم قال هل انتم من اهل البلد؟ ثم قال لا قال لو كنتم اهل البلد - [00:56:00](#)

اوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. في رواية الاسماعيلي لا اوجعتكما جلدا. ولا ولا التعزير لا يكون الا على معصية هذا يدل اذا كان هذا رفع الصوت - [00:56:10](#)

بهذا ما كان يعرف الصوتي بدون ان يكون اه على وجه البحث عن امر من امور الدنيا فما كان او لقط او نحو ذلك فانه من باب اولي ان ينهى عنه. ها هو جماهير علماء مطلقا. بعض باهل العلم كالمالكية قالوا انه - [00:56:25](#)

لو انه سأل ونشد عن ظالة مثلا لا على وجه رفع الصوت ممن الحديث مثلا يسأل من حوله نحو ذلك فلا بأس لان العلة في هذا هو ما في حرمة لكن ظاهر اه يعني من جهة انه النشيد هو رفع الصوت به فقالوا اذا كان يبحث عن هذه - [00:56:46](#)

بدون رفع صوته تقول يسأل هذا ويسر هذا او جمعه مجتمعين بدون اشادة وصوت ومنها ممن قالوا ان كانت الضالة وفقدتها هي فقدتها في المسجد مثلا ولم مثل نسي شيه مثل نسي النسب مثلا جهازا جوال ساعة نسي ابوك - [00:57:11](#)

مفاتيح اه فانه لا بأس ان ينشد عنها في المسجد انها طريق الى حفظه. وان كان خارج المسجد فلا يسأل اهل المسجد. لكن جمهور علماء اطلقوا الحديث على عمومهم فقالوا ان هذا التفصيل آآ ليس بالحديث ومنهم من فرق بين من ينشد لنفسه او ينشد - [00:57:31](#) لغيري وكل هذا لا دليل عليه لان الانشادة ورفع الصوت سواء كان يخصه هو او كان يطلب لغيره فالمعنى واحد المعنى واحد اه وهذا هو الجاري مع الادب في المساجد. اه - [00:57:51](#)

قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل مسجدا هذا ليتعلم خيرا او ليعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله. ومن دخل لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له رواه احمد. وابن ماجه وقال فهو منزلة - [00:58:11](#)

الرجل ينظر الى متاع غيره وهذا اه الحديث من رواية حميد بن صخر ابو صخر الخراف المدني رواه عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه واعله كثير من اهل العلم بان - [00:58:29](#)

حديث رواه عبيد الله ابن عمر عن المقبوري عن المقبري اه عن كعب الاحبار او عن ابي هريرة عن كعب الاحبار وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ذكره الدراقطني في العلل ذكره الدراقطني في العلل آآ - [00:58:49](#)

فاعلوه بهذا وهل هو خاص بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر والله اعلم انه ثبت الحديث ان هذا يشمل مسجده ومسجد غيره عليه الصلاة والسلام. ولعله يأتي ان شاء الله تام الكلام علي والحديث الذي بعده. في الدرس الاتي ان شاء الله - [00:59:09](#)

الله في هذا الكتاب اسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع والصالمني وكرمه امين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:59:30](#)